

تفسير لرفض الطبيب المعالج منح « شهادة طبية »

لقد سمعت من طبيبك/ طبيبتك أنه لن يعطيك شهادة طبية Geneeskundige verklaring . وقد تصرف الطبيب في هذا الصدد بناءً على القواعد المحددة من قبل الجمعية المهنية للأطباء KNMG .

ستجد فيما يلي تفسيراً قصيراً لتلك القواعد :

- وجهة نظر الجمعية المهنية للأطباء KNMG هي أن الطبيب(ة) المعالج(ة) لا يجوز أن يعطي شهادات تتعلق بالمريض الذي يعالجه ، ويذكر فيها رأيها أن المريض لائق أو غير لائق (طبيباً) لأداء أو عدم أداء أشياء معينة . ومن ضمن الأمثلة على ذلك : هل الشخص قادر على العمل ، أو قيادة السيارة ، أو الذهاب إلى المدرسة ، أو رعاية الأطفال جيداً ، أو عنده الحق في إلغاء سفرية محجوزة ، أو هل يحق له الحصول على مكان لركون السيارة أو سكن معدل ؟
- مثل هذه الشهادات يجب أن تصدر فقط بواسطة طبيب محايد ومستقل (أي ليس طبيبك الخاص) . وكطبيب كهذا يمكنه أن يقيم بنفسه وضعك ، وأن يطلب - بتصريح منك - المزيد من المعلومات من طبيبك (أو أطباءك) المعالج(ين) .

أهم سببين لوجهة النظر هذه هما :

- ترى الجمعية المهنية للأطباء KNMG أنه من المهم أن يتمكن طبيبك المعالج من التركيز على علاجك ، وأن يكون في إمكانه بناء علاقة طبية معك على أساس الثقة ، وفي هذه الحالة يجب أن لا يكون الطبيب في وضع تتضارب فيه المصالح . ولتفادي ذلك يجب أن تكون هناك حدوداً واضحة بين العلاج والتقييم إذا ما كان من حقك الحصول على خدمات أو تجهيزات معينة . وبهذه الطريقة لن تكون هناك عقبات تمنعك من إعطائه جميع المعلومات الضرورية لعلاجك .
- بجانب ذلك فإن طبيبك المعالج لا يكون على علم في كثير من الأحوال بالشروط التي يجب انطباقها لمنح خدمات أو تجهيزات معينة ، ولهذا السبب لا يمكن في كثير من الأحوال أن يعطي رأي جيد . كما أنه من مصلحتك أن يكون الطبيب الذي يمنح الشهادة الطبية على علم جيداً بما هي النقط الهامة والنقط غير الهامة عند التقييم .

ماذا يمكنك أن تفعل الآن ؟

- يمكنك أن تستفسر لدى المؤسسة التي تطلب الشهادة الطبية إذا ما كانت شهادة صادرة منك حول صحتك كافية ، والتي يمكن أن تكون على شكل نموذج يحتوي على قائمة أسئلة تجيب عليها .
- يمكنك أن تطلب من طبيبك نسخة من ملفك الطبي الذي يحتوي على معلومات هامة حول حالتك الصحية (مثل نتيجة اختبار المشي ، أو نتيجة قياس قوة النظر ... إلخ) ، وأن ترسل هذه النسخة إلى المؤسسة التي تطلب الشهادة الطبية .
- يمكنك من أجل التقييم المطلوب أن تذهب إلى طبيب لا تخضع عنده للعلاج . ويمكن لهذا الطبيب أن يطلب أيضاً بتصريح منك معلومات فعلية حول صحتك من الطبيب الذي يعالجه ، وأن يأخذ تلك المعلومات في الاعتبار ضمن تقييمه .